

## 92 - وصايا لطلاب العلم - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ سعد

### بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بالنسبة للوصايا التي مهد لها الشيخ بهذا الكلام الماتع المفيد آما ينبعي لطالب العلم اذا كان يرغب بالعلم ويريد ان يكون من اهل علم ان يتقي الله في العلم. لأن هذا العلم دين. كما قال السلف - 00:00:00

محمد ابن سيرين وتبعوه العلماء ان هذا العلم دين. فانظروا عنم تأخذون دينكم. واذا كان العلماء يقولون انه انه اوجب الواجبات في الفرائض فرضه افروض الفرائض واختلفوا في نفله والاكثر على انه افضل النوافل. لأن لان الواجبات لا تتحصل الا بالعلم. فالعلم بلا الله الا - 00:00:30

الله لا يتحصل الا تحقيق لا الله الا الله لا يتحصل الا بالعلم. لذلك قال الله عز وجل فاعلم انه لا الله الا الله استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فبدأ بعلم الامر بها. هذه فريضة لا الله الا الله والعلم بها فريضة - 00:01:00

يقدم على الفرائض الاخرى. لانه لا يحصل تحقيقها الا بالعلم. ففرضه وفرض الفرائض. واذا هو فرض. ودين ونفله كما ذكر الشيخ الكلام بين العلماء الخلاف بين العلماء والاكثر على انه العلم. اكثر على ان نفل العلم مقدم على نفل غيره حتى على - 00:01:20 الصلاة. واما اصحابنا الحنابلة فيقولون الجهاد ثم نفل العلم ثم نفل الصلاة. نفل الجهاد ثم نفل العلم ثم نفط الصلاة. ولذلك اذا ذكروا في باب التطوع يقولون ها وهي بعد الجهاد ونفل العلم فظيلتها - 00:01:50

هذا في النفل فاذا كان دينا فيجب ان يتقي الله فيه ويأخذه على وجهه وعلى طريقته كيف كانت طريقة التلاقي؟ الا نقول في في العبادات انه المتابعة والاخلاص من شروطها اذا العلم لابد فيه من الاخلاص والمتابعة والكلام في الاخلاص - 00:02:20 لا يخفى عليكم. ويعاهد نفسه فوسيتي لنفسي اولا ولاخوانني طلاب العلم عموما ومن يحضر بين يدينا خصوصا الاخلاص. لانه لا يخفى عليكم ما جاء في الوعيد شديد على المرأى او الذي يبتغي بعلمه غير وجه الله عز وجل. وانه اول من تسعر بهم - 00:02:50 والنار ثلاثة وذكر منهم العالم او القارئ الذي يقرأ القرآن ليقال قارئ ورأه ولذلك قال الامام احمد لا اعلم خيرا من العلم لمن حسنت نيته. او صلحت نيته قالوا كيف صلاحها؟ قال ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الناس. ينوي رفع الجهل عن نفسه - 00:03:20 وعن الناس. فإذا كان يرغب في العلم ليحصل لنفسه العلم ويعرف الجهل هذا الله. اما اذا ليقال فلان والله ما شاء الله موسوعة. ما سئل شيء الا ويعرفه هذا ليس لله - 00:03:50

لا يقصد رفع الجهل عن نفسه. يقصد ان يرفع عار الجهل. لاجل ان لا يقول جاهل عن الناس حاجة الناس. يطلب العلم لاجل ان اذا احتاج الناس اليه وادا العلم موجود محرر محقق. وكذلك من النية فيه ان ينوي حفظ - 00:04:10

والشريعة لا تضيع سواء يؤلف او يتحقق او يحفظ يعني الذي يحفظ مثلا بلوغ المرام من طلاب العلم. غالب طلاب العلم يحفظون بلغ المرام لانه سلم لطلب العلم. لاجل المسائل التي يحفظها تحتاج الى - 00:04:40

او زاد المستقنع او كذا لا قد يترقى الانسان الى مرحلة عالية ويعود ويحفظ بلوغ المرض لانه سبق ما حفظه او نسي او وهو ليس محتاجا الى حفظه. لان كيف يحفظ العلم؟ وعن الظباء مثل هذى. ذكر احد العلماء - 00:05:00

شيخه من شيوخه انه من العلماء الكبار انه حفظ الموطن بعد الثمانين. وابن الجو بعد الثمانين وهو ابن الجوزي تعرفونه الرجل الموسوعي. درس علم القراءات بعد الثمانين درس علم القراءات بعد الثمانين. وما قال والله انا الفقيه الحنبلي او العالم المحدث -

بعد الثمانين ابن الجوزي مؤلفاته مؤلفات ابن الجوزي بعد الثمانين باعداد المئة او اكثر الى الجليل الذي رحل العلماء اليه وتفقهوا عليه. ثم يعود ويجلس ويدرس القراءات لان هذا علم يحتاج الى ان يحفظ. ويخشون العلماء من ظياعه. من يعني ان ينوي حفظ الشريعة - 00:05:50

من النية الصالحة ان ينوي به ان يكون من اهل العلم. عند الله يعني يوم القيمة منازل العلماء غير منازل العامة. منازل العلماء عالية جدا. لو يعلم الناس منازل العلماء يوم القيمة عند الله - 00:06:20

لما لاتسابق الناس على ذلك. ولذلك تجد العلماء يحرصون على العلم الى اخر لحظة مثل ما ذكر عن ابن خزيمة وكذلك عن ابن جرير الطبرى وهو في السوق الموت. يقول اجلسوني ويكتب الحديث. يا - 00:06:40

يكتب في صحيحته ويأتي يوم القيمة وهو قد علم بهذا الحديث. هي منازل ليست سهلة اه ذكرها في ترجمة ابي محمد عبد الغنى المقدسى صاحب العمدة. يقول ابنه وهو في السوق قال لي ائتنى - 00:07:00

نسخة كتاب كذا في الموت. تذكر مسألة ذهب يقول فذهبت اتيه كتاب من الحديث فرجعت واذا به قد مات. من يراجع المسألة في الموت؟ وهو الرجل الذي عرف عنه انه لما انقطع علم الحديث في الشام بموت ابن عساكر ما ارجعه - 00:07:20

الى الشام الاه عبدالغنى رحمة الله عليه. صاحب عمدة الاحكام الامام الجليل الكبير كانوا في مجلس يقول في مجلس ابي الطاهر المدينى او السلفي نسيتنا الان فاختلفوا في حديث فقال رجل هذا الطلبة هذا في صحيح البخارى فقال عبد الغنى لا ليس في صحيح البخارى فقال بلى في صحيح البخارى قالوا نكتب - 00:07:50

الشيخ فكتبوا رقة وهم في والشيخ في منصة المجلس الحديث يحدثون فجاءته الرقة استفتاء هذا الحديث يا شيخ هل هو في صحيح البخارى؟ فقال الشيخ اثم عبد الغنى؟ قالوا نعم. قال يا عبد الغنى هل هذا في صحيح البخارى - 00:08:20

ام لا؟ قال لا. قال ليس في صحيح البخارى. هذا في مرحلة الطلب. هذا هو منزلته في في العلم والحديث وعند الموت يرسل على كتاب ليراجع مسألة او يقرأ عليه. النماذج هذه كثيرة. النماذج هذه كثيرة. لما قالوا للامام احمد - 00:08:40

يا ابا عبد الله لا تزال مع الصبيان يعني طلاب العلم الحديث. كل ما جاء محدث الى بغداد انطلقوا اليه ومعهم الامام احمد وهو امام الدنيا ترسل الرقاع اليه الفتاوى من شرقها وغرتها. فقال له رجل يا ابا عبدالله الى متى؟ وانت - 00:09:00

صبيان ومعك المحبرة. قال مع المحبرة الى المقبرة. فارسلت مثلاً ناس يسمعونها ولا يدرؤون من القائل. هو احمد لذلك صار الامام الجليل حرصه يقول درست كتاب الحيض تسع سنين من منكم يدرس كتابه - 00:09:20

تسعة سنين يجيء طالب العلم يقول حيض ها ما له داعي. مثل ما قال بعض المشايخ يقول بعض طلاب العلم يبدأ بكتاب الطهارة ويوقف عند باب النجاسة مل بباب المياه باب كذا يجي باب النجاسة واذا به بطل راح. ثم يذهب الى بعضهم يعني عنده حرز - 00:09:40

يذهب للشيخ الثاني. اين الهمة؟ ما ما يكمل باب الطهارة. يوقف من باب النجاسة. فالامام احمد تسع سنين في باب الحيض حتى اتقنه. فقط باب واحد تسع سنين. فما اسألك بالله بالعلوم الاخرى. يمكنون فيها الايام والليالي - 00:10:00

ويبحثون. الامام مسلم مات بسبب حديث. تذكروا في مجلس الحديث فلما حدثوا بحديث قالوا كذا واذا به لا يذكره في المذاكرة يقول حديث فلان عندي عن طريق فلان وعن طريق فلان ها فلما رجع الى بيته - 00:10:30

قال لاهله لا يدخل علي احد. فقالوا اهدي لنا تمر. فقال قربوه فاوقد السرج ويفتح كتبه مروياته يبحث عن هذا الحديث فما شعر مع الصبح الا وقد افرغ زنبيل التمر كله فاصابته حمى - 00:11:00

بسبب التمر الظاهر والله اعلم ارتفع معه السكر او شيء ما يدرؤون عن السكر. فكان سبب موته. هذا الامام الذي نحن ظلال صحيحة. هذا السهر وهذا النسخ والتعب صار لا زلت الامة تستثمر - 00:11:20

الذين انقطعوا الى مثلاً الى عبادات اخرى ماتوا وماتت معهم لكن الذين انقطعوا لهذا الحديث بقيت الامة الى قيام الساعة. وهم في

ذلك. ائمة القراءات لا الى قيام الساعة لان القرآن محفوظ فلا الى قيام الساعة والناس يقرأون بقراءة حفص عن عاصم وقراءة قالون  
وقراءة - 00:11:40

العلا وابن كثير ولا زالت ها صاروا بينك وبين الله عز وجل. تظن هذى سهلة. كل ما تقرأ آية الم يقول الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم الف لام ميم حرف لا اقول الف لام ميم ولكن الف حرف لام حرف. كل ما تقرأ آية - 00:12:10  
ها عاصم معك مشارك فيها. وحفظ. لأنهم بينك وبينه انت الوسيلة اليك. فما بالك لمن فوقهم ومن دونهم من حصلت. لا الله الا الله. فإذا اين الهمة؟ يرحلوا لابد منها. اذا النية الصالحة تنوي النية الصالحة. ابن وهب تلميذ الامام مالك. لما رحل الى مصر بعد موته - 00:12:30

الامام مالك فارادوا ان يولوا قاضيا بان يسر كان كانت على مذهب الحنفي المالكية. فقالوا تولى ابن ابن وهب. فتواري واختباً واغلق بابه عليه. وسمعوه اخر الليل يقول والله اني اخشى ان ابعث يوم القيمة مع القضاة ولا ابعث مع العلماء. يريد ان يبعث مع - 00:13:00

العلماء ولذلك الانسان يكون يكون همته ان يكون معهم حتى على الطريق. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة. سلك الطريق ما قال من - 00:13:30  
الى النهاية وصل الى الجنة. سلوك الطريق. فاجعل همتك هذه. ولا يكون همته ان يكون شيخا حصيرا شيخا وصيرا عالما لا همتك ان تنفع نفسك اول الامر. لعله لا يخفى عليكم كثير - 00:13:50

من الاشياء تنتشر في الرسائل الجوال بعد اصبحت ها مرت قبل ايام رسالة الذي يقول خمس مئة دينار وقال كفيلي رسول الله وقال اتاب بالمنام وانتشرت الناس وتأثروا انه كان اكثر كذا وهي من اين جاءت - 00:14:10  
من البدع ها عالم واحد افتى فيها غمدها اين هؤلاء طلبة العلم كثير من الناس يقول والله العلم بين حمي بغنى شي اقرب الانترنت ولا الكتب موجودة تجد طلب العلم مجرد ما يبدأ - 00:14:30

طلب العلم ها راح اشتري المغني وفتح الباري وصحيح البخاري وشرحه النووي لا ويزيود بعد باكبر واكبر. لماذا انه يكون اذا احتاج مسألة بحثها على طول. طالب العلم لا يبدأ بالعلم ولكن كانوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم - 00:14:50  
انتم تدرسون هذه من التوجيهات الوصايا للعلماء يوصي الله بهم العلماء. يعني تجد بعض طلبة العلم اسمحوا لي يا اخوان تصير احيانا الوصايا ليست يعني مرتبة. ها يعني انتم ربواها. بعض طلبة العلم يجي توه بادي قال ياشيخ وش تتصحني بالكتبة تكون - 00:15:10

مكتبة اه تتصحني بفتح الباري واي طبعة اشتري من المغني عارف حتى الطبعات ما شاء الله هو توه بالفباء. ها وش ابدا بالحفظ. وش ابدا طيب انت الان درست اساسيات العلم مالك وما لفتح الباري مالك ومال المغني - 00:15:30

ليس لك هي امور مرة جاء واحد توه بادي ما شاء الله وقال والله اتنا نقرأ انا ومجموعة من الاخوان في التفسير ولخصت دفتر من تفسير جزء عم الظاهري او قال بعض الاجزاء. وودي اسويها مذكرة واوزعها على اخوانى قلت - 00:16:00

توه بادي وين درست؟ قال والله هنا مجموعة من الاخوان نقرأ جمع مذكرة ببى ملخصها في التفسير وبي يطبعها. من اين هذا؟ هذا ابو شبر الذي يقول ابن مسعود اياك ان تكون ابا شبر. انه يقول الشبر الاول ثلاث اشبار العلم ثلاثة اشبار - 00:16:20  
الشبر الاول من دخله تكبر. والشبر الثاني من دخله تواضع والشبر الثالث من دخله علم انه لا يعلم شيئا. يعني كبار العلماء يعرفون قيمة العلم. ولذلك تجد المشايخ الكبار لا يأتي للدرس الا يحضر. الشيخ عبد العزيز بن باز اذا جاء الى الدرس وهو ابن باز. ولم يتمكن من - 00:16:50

واراد القارئ ان يقرأ قال ما حظرنا البارح. ما تمكنا من التحضير. الشيخ محمد بن ابراهيم شيخ المشايخ شيخ ابن باز ابن حميد الامام المعروف لا ينام الا وقد استعد لتحضير - 00:17:20

درس زاد المستقنع الذي يدرسه الصبح. وتحضير ثلاثة اصول وثلاثة هذه الكتب كتاب التوحيد يقرأون الى الفتح المجيد ايهرأيكم؟

هل عنده جهل في مسائل الزاد؟ الذي حفظه في اوائل الطلب ودرسه على مشايخه وكرر تدريسه وحظره - 00:17:40  
وكرر كل يوم يأتي لأن لماذا؟ لأن العلم عرفوا قدر العلم. من عرف قدر العلم عرف كيف يسود اما يأتيك شاب يقول والله مثلاً تنسخي بالكتب وإذا نصحته ناصح صادق وقلت له اول نصيحة - 00:18:00

تدرس وهو الذي يقول لك الكتاب الذي يعلمك فيه تدرس الاصول كتاب التوحيد زاد المستقنع انا شيخ يفك لك هذه العبارات وهذه المعاني واصبر معه حتى واصبر على جفائه هل نحن سنكون اعلم من موسى؟ نبي الله - 00:18:30

من اولي العزم من الرسل. كليم الله علمه الله تعليما. وقال ولتصنع على عيني. مارأيك وقال ولما بلغ اشده واستوى اتيناه علما وحكما. وكذلك نجزي المحسنين من الذي اتاه العلم والحكم؟ الله. ومع ذلك لما قال له بنو اسرائيل - 00:19:00  
اتعلم لما انبهروا من علمه ما يسألونه عن شيء لا وعنه من علمه. وإذا تكلم ويقال له وهو على المنبر يا موسى هل تعلم احدا اعلم منك؟ قال لا. هو اخبر بما يعلم انه لا يعلم. احدا اعلم منه. مع انه موجودنبي اخر معه وهو - 00:19:30

من؟ من؟ النبي معه فيبني اسرائيل. هارون النبي اخوهنبي يوحى اليه لكن موسى اعلم منه. فلما لم يرد العلم الى الله قال الله اليه لم لم ترد العلم الي؟ يعني تقول الله - 00:19:50

الله اعلم. ان عبدينا الخضر بمجمع البحرين هو على علم من علم اعلم منك كذلك استاذن ربه بالرحلة في طلب العلم. الرحلة لطلب العلم. وقال لفتاة يوشع ابن نون هذا طالب نجيب من طلاب العلم. رزقه الله النبوة بعد موسى. طالب نجيب. قال - 00:20:10  
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي عقبا. الحقب الواحد قيل ثمانون سنة موسى يقول ما دام ان الله اذن له بالرحلة حتى يبلغ يلقي هذا العالم ويتعلم منه ولو مضى سنتين - 00:20:40

فسائل هو وصاحبها. القصة التي تعرفونها. فلما جاوز قال اتنا غدائنا. لقد لقينا من سفرنا هذا نصب. تعبوا. من الصباح وهو يمشون. حتى فجاء وقت الغداء فتبعوا قال اتن لكن الغلام الفتى كان حمل حمل معه حوتا سمحا - 00:21:00

في مكتب لأن علامته قال له موسى قال ان الله قال له اذا حي هذا الحوت ردت له الحياة تلقى الخضر. موسى وهم في الطريق نام موسى عند الصخرة انطلق دبة الروح فيه فاتخذ سبيله في البحر سريا - 00:21:30

انهم على طريق على نأب بحر. فلما استيقظوا وساروا قال موسى اتنا غدائنا. ماذا قال الغلام؟ قال ارأيت اذا وين الى الصخرة؟ فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره - 00:22:00

واتخذ سبيله في البحر عجبا. انظر الى ادب هذا الغلام. لما رأه وموسى نائم ها ما ايقظ موسى تأدب معه. هذا من ادب الطالب مع شيخ وذلك علي ابن ابي طالب يقول لا ترفع صوتك ولا تجر ثوبه ولا تتقدم بين يديه هذه من وصايا - 00:22:20  
للطالب مع شيخه. ان بعض الناس مجرد ما مما يجر ثوبه ويوقفه والا يوقفه كذا لا يحط ايده على كتفه المهم لا يحسن الادب معه طيب رسالة يعطيبني ايها بيدي ما يحطها هنا - 00:22:40

يا أخي قولوا لنا انتهى الوقت وخلالص طيب رحلة موسى هذه ترى كلها الشيخ علي هو اللي يتطور بالمقدمة والتمهيد فموسى ماذا يقول؟ الغلام ماذا يقول انه واتخذ سبيله في البحر عجبا يقول امر عجيب. قال ذلك ما كنا نبغى. كانه لا - 00:23:10  
يخبره بالامر. لكن انت لو رأيت اه اسمك حية ونفقت من المقتل وطاحت بالبحر ومشت وش تسوي هاك الساعة؟ تصورها وتشرها بساعة بلحظة وتكلم الناس وتصج هذا ساكت ينظر اليها ولا يوقظ موسى - 00:23:40  
هذا الادب صبر ثم قصة من قصة موسى مع الخضر لما قال ذلك ما كنا نبغى. لكن ماذا قال للخضر هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشد؟ هل استئذان بلطف؟ ما يقال والله - 00:24:00

انا جاي اطلب العلم وكذا واريدك تدرسني الكتاب الفلاني واريد كذا طيب لا احسن لك الكتاب الفلاني احسن الشيخ فلان ينصح به. طيب هذا ابصر لك. يقول هل اتبعك تأذن لي بالاتباع؟ ما قال الصحبة - 00:24:20  
الاتباع وموسى افضل من الخضر قطعا. وموسى رسول والخضرنبي وموسى من اولي العزم اتبعك يصبح تابع. تصور انتشيخ ولا وتحتك من الامم كثربني اسرائيل ها يتبعونك ومتعجبين من علمك ومعك التلميذ الذي يخدمك بهذا - 00:24:40

الادب ويتعلم منك ثم بعد ذلك تلقى شيخ اعلم منك. وش تقول له ؟ تقول لهنبي نتبعدك ونتعلم منك نستفيد منك لا اذا توافعت بي  
تقول نتذاكر نطرح المسائل ونتذاكر ونحفظ - 00:25:10

الوقت هذا المتواضع. موسى يقول اتبعك. هل اتبع على ان ان تعلمني انت مو اعلمك نتذاكر او تعلمني مما علمت رشدا استئذان وقد  
يأبى قال انك لن تستطيع معي صبرا. الوضع يختلف. قال ستجدني ان شاء الله صابرا - 00:25:30

الى اخر القصة التي لا تخفي عليكم. وما الذي حرم موسى من زيادة العلم هو ايش ؟ ما صبر. ولذلك هذه عظة وهو على علم كما قال  
الخبر انك على علم من علم الله لا اعلمك انا وانت على علم من علم الله لا تعلمك انت - 00:26:00

لما رأى الطير كما في صحيح البخاري ومسلم يأخذ من البحر قال يا موسى ان علمي وعلمك في علم الله كما اخذ هذا الطير او من  
البحر. نعم. كما قال عز وجل وفوق كل ذي علم عليم - 00:26:30

العلم كثير فاراد ان يقنعه انه لا يستطيع ان يحصل على العلم كله. ثم قال انك على علم اعلم مما انا فيه من علم الله وانا على علم من علم  
الله لا تعلمك انت. فاخذ واقتنع بهذا الدرس هذا واخلى درس. العلم له حد - 00:26:50

العلم له حدود والمسائل لها حدود. وليس كل شيء يريد الانسان ان يحصل عليه. فيصبر بحدوده فمن من الوصايا والفوائد من هذا الادب  
مع الشیخ. کیف تأدب یوشع ابن نون موسی وکیف تأدب موسی مع الخضر؟ وکیف تأدب الخضر مع موسی؟ قال انک على علم من  
علم الله لا اعلمك انت - 00:27:10

ثم رجع موسى ولا نقصت من موسى بل زادته. حتى جعل الله لنا مثلا في طلب العلم لكن من الذي يستفيد منه؟ الشیخ ابن سعید  
استنبط من الفوائد من هذه القصة في التفسیر شيئاً عجیباً - 00:27:40

يحسب لكم الرجوع اليه. يحسن لكم الرجوع اليه. من الوصايا ايها الاخوة الصبر وعدم العجلة. عدم العجلة انظر الى القرآن يقول الله  
لنبيه ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحي وقل رب زدني علم. ولذلك القرآن اكتمل على النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:28:00

لما اقول العلم اكتمل على النبي صلى الله عليه وسلم مما اذن الله له به في ثلاث وعشرين سنة. لهم في اول يوم بالامكان ان ينزل  
القرآن مرة وقال الذين كفروا لولا انزل هذا القرآن عليه جملة واحدة كذلك لم ينزلكم الا جملة واحدة لثبتت - 00:28:20  
فوادك ورتلناه ترتيلها. ايضاً كيف بالترتيل والتلاوة والعلم والفهم لذلك الصحابة كانوا يتلقونه شيئاً فشيئاً. تلقون العلم والعمل فيحرص  
على ان لا يتعجل حتى في القرآن ويتأتي وكذلك من العلم التواضع فيه. تواضع للعلم بعض الناس يأتي الى مجلس العلم ما يجي  
بكتاب - 00:28:40

ولا يجيء ادفتري. ولا معه قلم. واذا جلس جلس مستمع كأنه حاضر لاجل البركة والاجر. جزاه الله بركة واجر لكن هذا سمد طالب  
العلم طالب علم يأتي بدون كتاب طالب علم يأتي بدون قلم بدون دفتر - 00:29:10

لما انكسر قلم احد اهل الحديث والشيخ يحذفهم فقال اراد ان يكتب وليس القلم انكسر فقال قلم بدینار. من يبيع قلم بدینار بس  
يعطيننا قلم. فترامت اليه الاقلام حرص على العلم. ومن ادب واما ينبعي لطالب العلم الادب مع اهل العلم - 00:29:30

مع شیخه ومع أخيه الان بعض الناس اعوذ بالله شیخه ما يسلم منه. شیخه ما يسلم منه. نقد ملحوظات واستدراكات ها بل قد يكون  
ازدراء بعض الناس يقول فلان والله كان يدرسنا آمدي النحو مدي درس قال يوم كبرنا درينا ان انه اثيره ما عنده - 00:30:00  
طيب هو يعني ويحضر لك ويدرسك ها ويوم كبرت صار طلع ما عنده شي خلاص هل هذا يعقل هذا ما يصلح واجتهد لك واقل ما  
هناك ربطك بالعلم خلاك تعرف معنى قيمة العلم - 00:30:30

فما ينبعي له ان يعرف حق شیخه. يقول الشافعی كنت اقرأ على مالك الموطاً لم اتى واستاذن كلهم لا يأتون الا باستئذان. اتي الى  
مالك اقرأ فاصفح الورقة. صفحـا رفيقا - 00:30:50

لان لا يسمع صوت الورق. تأدب لذلك صار الشافعی. لكن الذي جاءوا واردوا العلم باي طريق ما صار لهم شأن. ما قيموه. ويقول اه  
الميموني او غيره من اصحاب الامام احمد والله اني استحي ان اسأل احمد سؤال الامام احمد - 00:31:10

ما يستطيع يسأل ابن عباس يقول يقول مكثت سنة اريد ان اسأل عمر حتى تحينت لي فرصة سنة. يريد ان يسأل عمر. فسأل فقال يا ابن اخي اذا كانت لك حاجة فلا تستحي مني. وهذا ليس حباء الذي يمنع من العلم - 00:31:40

هذا حباء ادب الشيخ واحترام الشيخ ويقول يقول رجل رأيت بشير ابن هشيم جالسا او قال هارون ابن يزيد بعد العصر جلس واتكلأ الى سارية المسجد. فقام احمد بن حنبل على قدميه. وعلى بن المديني ويحيى بن معين - 00:32:10

وابو خيثمة زهير بن حرب على اقدامهم وهو يملي عليهم الحديث لم يجلسوا ولم يأذن لهم بالجلوس. اذا ما قال اجلسوا ما يجلسوا. لو قال اجلسوا جلسوا. من منكم لو مرة ومرتين هذا ما نجلس معاه طيب يقول اجلسوا يؤذبهم حتى صار لكم تعرفون - 00:32:40 علي ابن المديني واحمد ابن حنبل صار لهم القيمة صبروا يقول صلينا على احدهم يقول صلينا على جنازة ام فلان احد المحدثين. فلما قام يركب دابة قربت له دابته. فأخذ ابن خزيمة بر kab الدابة. الركاب اللي يضع عليها رجله. تعرفون ابن خزيمة؟ الامام. كان يعرف - 00:33:10

يا امام الائمة. هذا لقب ابن خزيمة. محمد ابن اسحاق ابو بكر بن خزيمة رحمة الله. يأخذ بر kab وفلان يمسك بلجام دابته. وفلان يسوى عليه ثيابه. حتى ركب لانه شيخه - 00:33:40

ولما مات ام زيد ابن ثابت ودفنوها. فجاء وجبيء بدابة زيد بن ثابت ليركبه اخذ ابن عباس بر kabها. فقال يا ابن عباس قال هكذا امرنا ان نصنع بعلماء يمسك له الركاب يضع رجله. فقبله زيد وقال وهكذا امرنا ان نصنع - 00:34:00 بالنبينا صلى الله عليه وسلم. تصور نفسك انك بمنزلة ابن عباس من النبي صلى الله عليه وسلم وبالعلم ها؟ وكيف تأتي بهذا؟ كان يقول كنت اذهب الى الرجل من الانصار في القائلة - 00:34:30

فاماكتروا عند الباب حتى يخرج تصفو علي الريح. لا اطرق عليه الباب. فإذا خرج الى الصلاة قال يا ابن عباس لو ارسلت الي قال هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا. يعني لو انت ابن عم النبي لو ارسلتي ليأتيك - 00:34:50 يذهب الى العالم يجلس عند بابه حتى تصفو عليه الريح. فيتأدبون معه الان الان الشیخ ما يسلم من من تلاميذه ردود وفلان اخطأ في كذا وهو من تلاميذه يستفيد من الكتبة ومن مؤلفاته - 00:35:10

من تسجيلاته ومن دروسه. عجائب هذی این حفظ العلم؟ يقولون الكیة الهراسی احد علماء الشافعیة کان نابغة عالما جلیلا فلما تتبع مفردات الامام احمد واعتبر انه شذ يسمیها شذوذاته. سقط. تعرفون احد اسمه الكیة - 00:35:30 في کتب الفقهاء يذکرون. قال وله كتاب في احكام القرآن. کان من اجلاء العلماء. فلما اراد من يتتبع عثرات يسمیها شذوذات وهي من محسن مذهب الامام احمد. سقط. فصار من مجاهيل الناس. بالنسبة للعامة والا في کتب العلماء له وزنه وقيمته. فإذا ايضا من من من - 00:36:00

الذی ينبغي ان يكون عليه طالب العلم حفظ حق شیخ حفظ اخوانه واعراضهم واذ فاده اليهم يفیدهم اما يحجب العلم عنهم ما ما يمكن. بعض الناس اذا كانت هناك مسألة او فائدة يحجبها عن عن اخوانه لانهم - 00:36:30 يتمیزون بها عليه. في يريد هذه العلم المسألة لها هو فقط. لا حول ولا قوة الا بالله. او الكتب تطبع كتب. لا الرجل يكون جوادا كريما في العلم. ولذلك شیخ الاسلام ابن تیمیة يستنبط من قوله عز وجل ويمنعون الماعون انه - 00:36:50 لا يجوز منع الاعارة الكتب من الذين يستفیدون منها. لانه اذا كان الماعون وهو انانا لا يجوز منعه فكيف بالعلم الذي يجب بذلك اصلا. المهم يا اخوان الوقت ظاق ومسائل العلم. والكلام فيها اه كثیر لكن - 00:37:10

خلاصة الامر تعود الى الوصیة بالحرص والجد على العلم والحرص على العمل به. الحرث على العمل به واجبه عمل به واجب ونافلة العمل به نافلة والتجمل به. العلم يحتاج الى جمال تجميل له. ما يصلح طالب العلم في اشياء غير مناسبة - 00:37:30

يعني طالب العلم وثم تشوفه على منظر ما غير مناسب. يلعب كورة ولا بلايسيشن ولا بالله هذا يصلح طالب علم تصور هذا مفتی ها خاصة الزمان هذا تلقط له صورة وهو شیسمی هذا لبس الكورة - 00:37:50

فرقة واملاء او برمودية. المهم تصور انها ما يصلح. العلم يحتاج الى صبر. صبر حتى على النفس وما يجب ثم انتبهوا يا اخوان من

الناس من اعطاه الله الة العلم من الحفظ والفهم وسعة الوقت - 00:38:10  
وعدم الحاجة سيسأل عن هذا سيسأل عن هذا النعيم اين ذهب؟ ويضيئه. الله المستعان ومن الناس من هو ليس عنده لا من  
الله الحفظ ولا من الله الفهم. وجاد ويجعل الله له الامامة - 00:38:30

خلاصة الامر انصحكم يا اخوانى بالاستماع لكتاب العلماء. اسمعكم الاستماع لاشرتطة وفتاوى كتاب العلماء لما اسمع اشرطة الشيخ صالح  
الفوزان كمثال يعني واسمع فتاويه والله الذي لا اله الا هو انه ترك تنزل على النفس برد السكينة والطمأنينة. تصور واحد يسأل يقول  
- 00:38:50

يا شيخ ما حكم التصوير؟ يقول مثلا عن باب النكاح وانه يرى المرأة وانه صورتها لاجل ينظر الى الصورة. قال التصوير لا يجوز حرام  
وتصوير النساء يفترض الى كذا. سبحان الله. هذا الامر الذي سهل عند الناس. والعالم الراسخ لا - 00:39:20

ما دام ان عنده ما يجوز ما يجوز. طالب العلم اذا يستمع الى هؤلاء الذين عرفت بهم الرسوخ والصبر والثبات يستفيد حتى من  
فتاويهم. قد لا قد يعرف الحكم. انت تعرف كيف يخرج من العالم - 00:39:40

كيف الثبات الذي هو عليه؟ لكن بعض طلاب العلم اليوم له فتوى وبكرة له فتوى لماذا؟ لأن الان لم يرسخ ادلة كثيرة وقد احيانا يربى  
ان ينزل المسائل على تنزيلات عصرية. فيقول والله هذا مما تعون به البلوى ما يعرف معنى هذا الكلام - 00:40:00

اما العالم فيعرف ان العلم علم. وانه امانة وانه هكذا ينبغي. اما ما تجرفه الاحوال والاواعض وكذا. ولعلكم لا يخفى عليكم ما حصل  
في هذه الفتنة. الذي نتعجل وقعوا فيها والذين اهل العلم ثبتوا. يكفيك ان تعرف من اهل العلم الثبات. فانصحكم باستماعها للتعلم -  
00:40:20

ولمعرفة السمت والرسوخ الذي هم عليه. فانك اذا رأيت الطريق امامك مسلوكة. والعلماء هذه طريقتهم باذن الله عز وجل استقر في  
نفسك هذا المسلك فنسأله تعالى ان يسلك بنا سبيل العلم وسبيل المؤمنين وان يرزقنا - 00:40:50  
العلم النافع والعمل الصالح وان يجزي اخانا فضيلة الشيخ الدكتور علي بن جريد آآ ما على ما تفضل واشكركم جميعا كبيركم وعلى  
تواضعكم وصبركم معنا فجزاكم الله خيرا نسأل الله تعالى ان يمن على الجميع بالمغفرة الذنوب وستر العيوب - 00:41:10  
واصلاح القلوب. انه جواد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:30